حول كردستان · كما توترت علاقات دول المنطقة مع دول الاستعمار الغربي بسبب التطورات السياسية في عدد من الاقطار العربية الساعية الى الاستقلال السياسي · ومن الامثلة على ذلك ، ما حصل بين مصر وبريطانية حول السودان ، او بين عدد من الدول العربية وبريطانية بخصوص فلسطين ، او بين مصر وفرنسا حول تونس · كذلك ، عانت العلاقات الداخلية بين الكيانات السياسية العربية من جراء التنافس بين الانظمة الملكية في كل من الجزيرة العربية (السعودية) ، والعراق والاردن (الهاشمية) ، ومصر (العلوية) على النفوذ في الاقطار العربية الاخرى وبالذات في السنوات الاربع التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ·

٢ ـ ومع مجيء الخمسينات ، تعقدت صورة العلاقات الاقليمية والدولية في المنطقة العربية على نحو لم يسبق له مثيل · فما كاد انقلاب ١٩٥٢ العسكري يوطد حكمه في مصر ، حتى هزت مواقفه الراديكالية اصول العلاقات السياسية على امتداد الوطن العربي · فقد انقسم العرب حول تأييد ورفض حلف بغداد الذي تزعمت العراق الدعوة اليه ، وقادت مصر (التي دخلت في احلاف واتفاقيات ثنائية مع السعودية وسورية والاردن) الحملة المناوئة له ولمجمل الاحلاف الاجنبية · بل ان مصر تزعمت حتى العام ١٩٥٧ حركة عدد من الدول العربية التي سعت من اجل القضاء على الوجود الاستعماري في العالم العربي (ضد اسرائيل في فلسطين ، وفرنسا في المغرب العربي ، وبريطانيا في المملكة الاردنية الهاشمية وشرق وجنوب شرق الجزيرة العربية ، وغيرها) ·

غير ان النصف الثاني من الخمسينات حمل معه رياحا سياسية خلطت الاوراق على نحو جديد · ففي اعقاب الهزيمة السياسية التي منيت بها بريطانيا وفرنسا واسرائيل في مصر في العام ١٩٥٦ ، انقسمت الدول العربية بين اتجاهين رئيسيين هما : المحافظ والراديكالي · وفي الوقت الذي مضى فيه الاخير على طريق التحويل الاجتماعي الداخلي شبه الجذري والخارجي المعادي للغرب والمنفتح على الشرق ، مال الاتجاه الاول نحو التطوير المتدرج المتحفظ داخليا والمنفتح على الغرب والمعادي للشرق خارجيا · وقد اكتسب الصراع الاقليمي ابعاده الدولية في اعقاب كسر سورية ومصر لاحتكار السلاح الغربي والتوجه نحو الشرق في العامين ١٩٥٤ـ١٩٥٥ ، واعلان الولايات المتحدة مشروع ايزنهاور في العام ١٩٥٧ ، والانزال المظلي البريطاني والبحري الاميركي في الاردن ولبنان على التوالي في العام ١٩٥٨ · وفي هذه الفترة ، اقتربت مصر من سورية الى درجة اقامة « الجمهورية العربية المتحدة » ، تماما مثلما اتفقت الاردن مع العراق على تأسيس دولة « الاتحاد الهاشمي » في العام ١٩٥٨ ·وفي حين عاد العراق فسار في الركاب المصري ـ السوري ـ اليمني الشمالي (المعبر عنه باتحاد الدول العربية) في الاشهر الاولى التي تلت